

تقويم مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي

إعداد

أ. د/محمد لطفي جاد
أستاذ المناهج وطرق التدريس

أ/ سامية سامي محمد خليف
المدرس المساعد

أ.د/ على أحمد مدكور
أستاذ المناهج وطرق التدريس

بقسم المناهج وطرق التدريس
د/ سلوى فتحي المصري

المدرس بقسم تكنولوجيا التعليم
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

تقويم مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي*

أ.د/ على أحمد مذكور وأ/ سامية سامي محمد خليف وأ.د/ محمد لطفي جاد
د/سلوى فتحي المصري

مقدمة:

اللغة منهج الإنسان في التفكير، فالإنسان يستخدم اللغة منهجا ونظاما للتفكير والتعبير في كلامه وكتابته، ويستمتع إليها من الآخرين، ويقرأها في كتاباتهم، وبها يتعلم من الآخرين ويكتسب معارفه وجزءا كبيرا من ثقافته وخبرته، ومهاراته في العمل وفي العيش في مجتمعه المحلي والعالمي (مذكور، ٢٠٠٨م، ٢٩).

وتعد الكتابة مفخرة العقل الإنساني، بل إنها أعظم ما أنتجه الفكر الإنساني؛ فمن طريقها أمكن تسجيل التراث الثقافي، وأمكن انتقاله من جيل إلى جيل، وعن طريقها كذلك استطاع العقل أن يقف على ما أحدثه غيره من تطورات أثرت في حياته، ومن تغيرات أثرت في بناء المجتمعات (مجاور، ٢٠٠٠م، ١٧٧).

وإذا كانت الكتابة مهمة في حياة الفرد- بصفة عامة- فإن أهميتها تزداد بالنسبة لطالب المرحلة الثانوية- بصفة خاصة-؛ لأنه في هذه المرحلة يصبح لديه من الخصائص النفسية والعقلية واللغوية ما يشجع على تعليمه، كما تصل قدراته ومهاراته اللغوية في هذه المرحلة إلى مستوى النشاط اللغوي؛ بحيث يسمح له بالتذوق واختيار المادة المقروءة، ويصل بمستوى قدراته اللغوية ومهاراته التعبيرية إلى الحد الذي يستطيع معه أن يعبر عما يراه من أشياء وما يعايشه من مواقف (مجاور، ٢٠٠٠م، ٢٠).

وتعد الكتابة الإبداعية مجالا خصبا للتمرن على استعمال اللغة، حيث تساعد على إجادة مهارات القراءة والكتابة، كما تمكن الطالب من التعبير عن انفعالاته وخواطره النفسية وأفكاره الخاصة ونقلها إلى الآخرين في وعاء

* بحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس.

لغوي أدبي يتميز بجمال التعبير ورقي الأسلوب إلى جانب أنها تحافظ على اللغة من حيث بلاغة الأسلوب وجودة النسق وصحة الصياغة لغويا ونحويا، ولها أهمية- أيضا- في تقليل الاضطراب النفسي وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي للفرد، وكذلك تحقيق المتعة النفسية. (فضل الله، ٢٠٠٣م، ٦٤).

وعلى الرغم من أهمية الكتابة الإبداعية في سنوات الدراسة المختلفة بشكل عام، ولطلاب المرحلة الثانوية بشكل خاص؛ إلا أنه يلاحظ وجود ضعف وقصور في كتابات الطلاب، ويتجلى هذا الضعف في قلة قدرتهم على التعبير عن أنفسهم وعن حاجاتهم أو مشكلاتهم بلغة صحيحة، وفي قلة ثروتهم اللغوية، واضطراب الأفكار وغموضها، وسوء ترتيبها ترتيبا منطقيًا، وفي ركاكة الأسلوب وضحالة الفكر، وضعف العبارات، وقلة القدرة على التصوير، وكثرة الأخطاء الإملائية والنحوية.

ونظرا لأن الكتابة الإبداعية فن من فنون اللغة العربية تلتقي عنده جميع الفنون اللغوية الأخرى، وتصب فيه، وهي الهدف الشامل لتعليم اللغة الذي يتمثل في قدرة الطالب على التعبير الجميل الواضح؛ فقد اهتم بها كثير من الباحثين على مستوى دراساتهم، وأبحاثهم، ومن هذه الدراسات، والبحوث بحث (حسن مسلم، ٢٠٠٠)، وبحث (إياد عبد الجواد، ٢٠٠١)، وبحث (مصطفى موسي، ٢٠٠٢م)، وبحث (سيد حمدان، ٢٠٠٣م)، وبحث (محمود المهدي ٢٠٠٣)، وبحث (سلوى عزازي ٢٠٠٤)، وبحث (راجح تميم ٢٠٠٤م)، وبحث (سلوى بصل ٢٠٠٥)، وبحث (محمود عبد الكريم ٢٠٠٥م)، وبحث (وحيد السيد، جمال سليمان ٢٠٠٦)، وبحث (عدلي جهوم ٢٠٠٨م)، وبحث (محمد الدقري ٢٠١١م). وقد حاولت هذه البحوث علاج ضعف مهارات الكتابة الإبداعية في مختلف المراحل الدراسية من خلال استخدام طرق واستراتيجيات ومداخل مختلفة.

مشكلة البحث:

ومما سبق تتمثل مشكلة البحث الحالي في ضرورة تقويم مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وينبثق من هذه المشكلة الأسئلة البحثية التالية:

س١: ما مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

س٢: ما المتوافر من مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

س٣: ما أسباب الضعف في مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

س٤: ما طرق علاج الضعف في مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

أهمية البحث:

يمكن أن يفيد هذا البحث إسهاما فاعلا في تعليم اللغة العربية بعامه، وفي مجال مهارات الكتابة الإبداعية بخاصة من خلال ما يلي:

أ. يساعد البحث معلمي اللغة العربية في تعرف مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي.

ب. يساعد المعلمين في معرفة كيفية علاج ضعف مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ج. يمد مخططي المناهج بمهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي؛ لتضمينها محتوى اللغة العربية المقرر دراسته

عليهم.

د. يوجه نظر الخبراء والمعنيين بتعليم اللغة العربية إلى ضرورة تحديد أسباب ضعف مهارات الكتابة الإبداعية؛ لتحديد طرق العلاج.

منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي؛ وذلك في القيام بدراسة مسحية للدراسات والبحوث والأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع البحث؛ بهدف الوصول لقائمة بمهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي، وبطاقة لتحليل كتابات الطلاب، وكذلك استبانة لتحديد أسباب الضعف، واستبانة أخرى لعلاج الضعف.

مصطلحات البحث:

التقويم:

وتعرفه الباحثة بأنه: عملية تشخيصية يتم من خلالها تحديد مواطن القوة، والضعف في مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الكتابة الإبداعية:

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: تعبير الطالب عن نفسه، وأفكاره ومشاعره، وأحاسيسه، وتجاربه، أو عن غيره، بأسلوب أدبي يمتاز بأصالة الفكرة ووضوحها، وجمال التعبير، وروعة التصوير، وإحكام الصياغة، وصحة الكتابة بطريقة شائقة ومتفردة تعمل على تحقيق الاستمتاع، والإقناع للمتلقي.

خطوات البحث وإجراءاته:

تسير إجراءات البحث حسب الخطوات التالية:

أولاً: تحديد مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

وتستلزم هذه الخطوة قيام الباحثة بما يلي:

(١) مراجعة الأدبيات السابقة؛ لتحديد مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي.

(٢) إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية في صورتها الأولية.

(٣) عرض القائمة على مجموعة من المحكمين.

(٤) تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين.

(٥) وضع القائمة في صورتها النهائية.

ثانياً: تحديد مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية المتوافرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وتستلزم هذه الخطوة قيام الباحثة بما يلي:

(١) إعداد اختبار الكتابة الإبداعية (اختبار تشخيصي) في ضوء قائمة مهارات الكتابة الإبداعية، والتي سوف يتم تحديدها من خلال الإجابة عن السؤال الأول.

(٢) تطبيق الاختبار؛ لقياس مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات الكتابة الإبداعية التي تم تحديدها من خلال الإجابة عن السؤال الأول.

(٣) تحليل النتائج إحصائياً؛ لتحديد مهارات الكتابة الإبداعية المتوافرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ثالثاً: تحديد أسباب الضعف في مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وتستلزم هذه الخطوة قيام الباحثة بما يلي:

- (١) مراجعة الأدبيات السابقة؛ لتحديد أسباب الضعف في مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- (٢) إعداد استبانة بأسباب ضعف مهارات الكتابة الإبداعية في صورتها الأولية.
- (٣) عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين.
- (٤) تعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين.
- (٥) وضع الاستبانة في صورتها النهائية.
- (٦) تطبيق الاستبانة على عشرين معلماً من معلمي اللغة العربية.
- (٧) رصد نتائج تطبيق الاستبانة، وتحليلها، وتفسيرها.

رابعاً: تحديد طرق علاج الضعف في مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وتستلزم هذه الخطوة قيام الباحثة بما يلي:

- (١) مراجعة الأدبيات السابقة؛ لتحديد طرق علاج الضعف في مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- (٢) إعداد استبانة بطرق علاج ضعف مهارات الكتابة الإبداعية في صورتها الأولية.
- (٣) عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين.
- (٤) تعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين.
- (٥) وضع الاستبانة في صورتها النهائية.
- (٦) تطبيق الاستبانة على عشرين معلماً من معلمي اللغة العربية.
- (٧) رصد نتائج تطبيق الاستبانة، وتحليلها، وتفسيرها.

الإطار النظري للبحث:

أولاً- الكتابة الإبداعية:

١. مفهوم الكتابة الإبداعية:

هي: التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف ومشاعر الحزن والفرح والألم، ووصف مظاهر الطبيعة، وأحوال الناس، وكتابة الشعر،

والقصة، والمقالة، والخطبة، والمسرحية، وكل ما هو فكر جميل بأسلوب جميل. (مذكور، ٢٠٠٨م، ٢٥٨).

أو هي: فن لغوي يتمثل فيه القدرة على الإبداع للتأني على النفوس من خلال الأسلوب اللغوي السليم، والتميز بقوة المعنى، وأصالة الفكرة، ودقة التصوير، وعذوبة اللفظ، والصياغة الأدبية البلاغية التي تحدث التفاعل وتثير المشاعر وتحرك الوجدان، وتنمي الذوق الجمالي، وتنسم بالوضوح والأصالة، وقوة البيان. (جلهوم، ٢٠٠٨م).

أو هي: قدرة التلميذ على التعبير الكتابي عن أفكاره، ومشاعره في فقرات صحيحة لغويا تتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة، والمرونة، والأصالة تجاه الموضوع الذي يطرح عليه، أو القضية التي يتم مناقشتها بطريقة شيقة ومثيرة. (علي، ٢٠٠٨م، ١٥٤).

٢. أهمية الكتابة الإبداعية:

تزداد أهمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من منطلق طبيعة تلك المرحلة التي تزداد فيها العلوم والمعارف بالنسبة للمراحل التعليمية السابقة، ومن منطلق النمو اللغوي الذي يصل إليه الطالب حينذاك؛ حيث تتسع دائرة استخدامه للغة المكتوبة، ويكون للتعبير الكتابي بذلك دوره في حياة الطالب؛ إذ يفسح المجال أمامه لإعمال الرؤية والخيال، وتخير الألفاظ والمفردات وانتقاء التراكيب والأساليب، وترتيب الأفكار والقضايا، وحسن الصياغة. (فهيم، ٢٠٠٢م، ٦٦).

فالكتابة وسيلة من وسائل التواصل بين الأفراد، وبينهم وبين مجتمعاتهم، والعالم الذي يحيط بهم، كما أنها الوسيلة التي يستطيع الطالب أن ينقل بها أحاسيسه، ومشاعره إلى الآخرين، وأن يعبر لهم عن آماله، وحاجاته، وتطلعاته، ويشاركهم في مشكلاتهم، وأفكارهم، وآرائهم؛ فينتج عن ذلك التفاعل المطلوب الذي يؤدي إلى تقدم المجتمع وتطوره. (زقوت، ١٩٩٩م، ٢١١).

كما أن للكتابة الإبداعية أهمية أخرى تتمثل في أنها تجعل الطالب أكثر ثقة بنفسه من خلال الشعور بالرضا عندما يقدم موضوعا ناجحا، أو عملا مفيدا، فالكتابة الإبداعية تعالج التهيب، والتردد، والانطواء، كما تبعث على

الشجاعة والاطمئنان، وتمنح الطالب قوة في التصور، وإدراكا للواقع، وتفهما له، وتوسع مداركه. (قورة، ١٩٩٦م، ٧٥).

وتعمل الكتابة الإبداعية على مشاركة الطلاب في قضايا مجتمعهم، ووطنهم، والتعرف إلى عاداته وتقاليده ومناسباته الوطنية والدينية، والإحساس بآماله وآلامه، وتساعد الطلاب على تبادل الآراء والأفكار وإجراء الحوار، وتبادل الثقافات والانفتاح على الآخرين، والتعاون في حل المشكلات، ومناقشتها، ومحاولة علاجها ويمكن من خلالها لأي مجتمع تعرف اتجاهات المجتمعات الأخرى، ومدى تطورها وتقدمها (لافي، ٢٠٠٥م، ٢١٤ - ٢٥٩).

٣. أسس الكتابة الإبداعية:

أما عن الأسس التي يجب مراعاتها في تعليم الكتابة الإبداعية فهي تصنف إلى ثلاثة أسس (نفسية، وتربوية، ولغوية). ومن الأسس النفسية مراعاة ميول وتفضيلات الطلاب في مجالات الكتابة الإبداعية، واستثمار هذه الميول في تشجيع الطلاب الذين يميلون إلى الخجل والعزلة في التعبير عن أنفسهم، وتوفير الحافز والدافع لدى الطلاب؛ كي يستطيعوا التعبير عن مشاعرهم، وأفكارهم في المواقف التي يكتنفها التأثير والانفعال، وتعليم التعبير في جو من الحرية، وعدم التكلفة (رجب، ٢٠١١م، ١٠٢)، (المقوسي، ١٩٩٥م، ١٣٤)، (النجار، ٢٠٠٤م، ١٣٤).

ومن الأسس التربوية أن يعطي للطالب الحرية في اختيار الموضوع الذي يريد أن يعبر عنه، وفي اختيار الطريقة التي يعرض بها أفكاره، أو التي توجه إليه فيدركها ويحسها في نفسه، دون فرض أو تقييد، وتبصير الطلاب بأخطائهم ونواحي قوتهم، وضعفهم، وتعريفهم بأساليب إنجاز كتاباتهم، وتقديم التغذية الراجعة للطالب؛ لتكون معيارا تربويا لخبرات أخرى لاحقة قد يمر بها، والتنوع في دروس التعبير. (رجب، ٢٠١١م، ١٠٢)، (المقوسي، ١٩٩٥م، ١٣٤)، (حماد، ونصار، ٢٠٠٢م، ٢٩)، (العلي، ١٩٩٨م، ٢٧٢).

ومن الأسس اللغوية العمل على تنمية لغة الطلاب، وإثرائها بمفردات جديدة عن طريق مصادر متعددة مثل: البحث، والمطالعة، والقراءة، والاستماع... إلخ، وعلى المعلم مساعدة الطالب في تقبل اللغة الفصحى السليمة، ومحاولة التحدث بها، ولاسيما أن الفرق بين اللغة الفصحى واللهجة

الدارجة يمثل أهم الصعوبات التي تواجه الطلاب، وتقسيم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة. (السعدي، وآخرون، ١٩٩٢، ٧٨)، (خصاونة، ٢٠٠٨، ٣٨).

٤. مهارات الكتابة الإبداعية:

هناك تصنيفات عديدة لمهارات الكتابة الإبداعية، فقد صنفتها **فايزة عوض** مهارات الكتابة الإبداعية إلى: مهارات الشكل: وتتعلق بتنظيم المكتوب، ومهارات المضمون: وتتعلق بالأفكار. (فايزة عوض، ٢٠٠٢، ٧، ٨). بينما صنفتها **أسماء فهمي** تصنيفاً ثنائياً آخر كما يلي: مهارات المضمون، ومهارات الأسلوب: وتشتمل على: صحة المفردات، صحة الجمل، ترابط الفقرات، استخدام علامات الترقيم، وإتباع القواعد السليمة. (فهمي، ٢٠٠٢، ٨٨).

في حين صنفت **ثناء عبد المنعم** مهارات الكتابة الإبداعية إلى: مهارات تنظيمية أو شكلية، ومهارات المضمون وتشمل المهارات الفكرية، ومهارات الأسلوب واللغة. (ثناء عبد المنعم، ٢٠٠٥، ١٠٧، ١٠٨).

٥. أهداف الكتابة الإبداعية:

فمن أهداف الكتابة الإبداعية ما ذكره **حسن شحاتة** من تمكين الطلاب من توظيف المفاهيم البلاغية في كتاباتهم. وتنمية حب القراءة والاطلاع في نفوس الطلاب. ومساعدة الطالب في تحقيق ذاته، والشعور باحترام الآخرين له. والعمل على تنمية مواهب الموهوبين من الطلاب، وتشجيعهم، وتوجيههم الوجهة السليمة؛ لصقل مواهبهم. وتعودهم دقة الملاحظة ومنطقية التفكير، وعدم تقليد الآخرين. (شحاتة، ٢٠٠٠، ٢٤٢، ٢٤٣).

أما **يونس** فذكر مجموعة من الأهداف لتدريس الكتابة الإبداعية وهي: إكساب الطالب القدرة على كتابة مقال في السياسة، أو في الأدب، أو في الاجتماع وغير ذلك من المجالات المختلفة. وتعرف الطلاب خصائص الفنون الأدبية المختلفة من قصة، ومسرحية، ومقالة، وغير ذلك من الفنون المختلفة. وتعبير الطالب عن نفسه إبداعياً في الكتابة الوصفية، والقصة، والشعر، وغيرها. وكتابة الطالب مقتطفات من الكتب. وتنمية القدرة على انتقاء الألفاظ والتراكيب، وتكوين الجمل؛ للتعبير عن المعنى بدقة. (يونس، ٢٠٠١، ١٧٧، ١٧٨).

أما **مدكور** فيرى أن من أهداف الكتابة الإبداعية: تنمية قدرة الطلاب على التعبير عن الأفكار، والأحاسيس، والانفعالات، والعواطف، ومشاعر الحزن والفرح والألم، ووصف مظاهر الطبيعة حول الناس، وكتابة الشعر، والقصة، والمقالة، والخطبة، والمسرحية، وكل ما هو فكر جميل بأسلوب جميل. وتدريب الطلاب على الرجوع إلى مصادر المعرفة والمعلومات، وتعودهم على ارتياد المكتبات، والبحث عن الكتب والمراجع. وتدريب الطلاب على استغلال المواد الأخرى من خلال إحالتهم إلى موضوعات في كتب الأدب، والقراءة. (مدكور، ٢٠٠٨م، ٢٥٨).

ثانياً - التقويم:

١. مفهوم التقويم:

يقصد بالتقويم: تعديل المنهاج، وعناصره أي تعديل طرق التدريس؛ وذلك لتحقيق الأهداف المرغوبة، كما يعني التعرف إلى الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف؛ لذلك نستطيع القول بأن التقويم عملية تشخيصية علاجية وقائية، وشاملة، ومستمرة. (الهيدي، ٢٠٠٢م، ١٤٣).

٢. أسس التقويم:

هناك مجموعة من الأسس التي لا بد من مراعاتها عند تخطيط، وتنفيذ عملية التقويم إذا ما أريد لهذه العملية النجاح في تحقيق أهدافها. ومن هذه الأسس: (علي، ٢٠٠٣م، ٢٣٦، ٢٣٧)، (الصمادي، والدرابيع، ٢٠٠٤م، ص ٣٢). أن يكون التقويم شاملاً لكل أنواع ومستويات الأهداف التعليمية، ولكل عناصر العملية التعليمية والتعلمية، والعوامل المؤثرة فيها، وأن يكون التقويم عملية تقدير مستمرة لدى ما يحققه البرنامج التربوي من الأهداف المرسومة لعملية التعليم حتى يتسنى تصحيح مسار عملية التعلم، وأن يكون التقويم متكاملًا بمعنى أن يكون هناك ترابط، وتكامل، وتنسيق بين الأدوات المتعددة المستخدمة في التقويم.

كما أن من أسس التقويم أن يتم بطريقة تعاونية يشارك فيها كل من يؤثر في العملية التعليمية، ويتأثر بها كالمعلمين، والمديرين، والمشرفين التربويين، وذوي الخبرة، وأولياء الأمور، وأن يكون التقويم متنسقًا مع أهداف المنهج بمعنى أن يتصل بما ينبغي إنجازه؛ فإن كان البرنامج التدريسي يرمي إلى نمو

شخصية الطالب فإن عملية التقويم يجب أن تقلل من الفروق الفردية في الأداء، وتكثر من المقارنات الجماعية.

٣. أنواع التقويم التربوي:

توجد أنواع عديدة من التقويم تبعاً للهدف منه، ويمكن تصنيفها إلى الآتي: (ملحم، ٢٠٠٥م، ٤٦، ٤٧).

(أ) **التقويم القبلي:** ويجري هذا النوع من التقويم قبل عملية التعلم، وتبرز أهمية التقويم القبلي من خلال ما يكشفه من متطلبات سابقة لدى الطلاب، وخلفياتهم المعرفية لموضوع التعلم بحيث يمكن إعادة النظر في الأهداف التعليمية التي وضعت أساساً لتحقيقها من خلال عملية التعلم.

(ب) **التقويم التكويني أو البنائي:** يجري هذا التقويم في أثناء عملية التعلم، ويتم بشكل دوري؛ حيث يزودنا بمعلومات مستمرة عن سير العملية التعليمية، وتطورها، ويهدف إلى تحديد فاعلية طرائق التعلم المختلفة من أجل تطويرها نحو الأفضل، وتحديد نقاط القوة، ومواطن الضعف للمستويات التعليمية للطلاب؛ مما يجعلنا نعتبر هذا النوع من التقويم تقويمياً تشخيصياً أيضاً.

(ج) **التقويم الختامي:** يجري التقويم الختامي مع نهاية عملية التعليم لوحدة دراسية أو فصل دراسي، أو سنة دراسية؛ بهدف تحقيق الوظائف الأساسية لعملية التقويم.

٤. أهمية التقويم:

أصبح التقويم جزءاً أساسياً من كل منهج، أو برنامج تربوي؛ من أجل معرفة قيمته، أو جدوى هذا المنهج، أو ذلك البرنامج للمساعدة في اتخاذ قرار بشأنه سواء أكان ذلك القرار يقضي بإلغائه أم الاستمرار فيه، وتطويره، ويعد التشخيص ركناً أساسياً من أركان التقويم، ويساعد هذا الركن القائمين على أمر التعليم على رؤية الميدان الذي يعملون فيه بوضوح، وموضوعية سواء كان هذا الميدان الذي يعملون به هو الصف الدراسي، أو الكتاب، أو المنهج أو الخطة، أو حتى العلاقات القائمة بين المؤسسات التربوية وغيرها من المؤسسات الأخرى.

كما تبرز أهميته في تحديد نوع العلاج المطلوب لأنواع القصور التي يكتشفونها في مجال عملهم- بعد عملية التشخيص- مما يعمل على تحسينها وتطويرها، وللتقويم أهمية كبرى بالنسبة للشخص المقوم فهو يمثل حافزا له؛ حيث يجعله يدرك موقعه من تقدمه هو ذاته، ومن تقدمه بالنسبة لزملائه، وقد يدفعه هذا إلى تحسين أدائه. (الديب، ٢٠٠٧م، ١٧٨، ١٧٩).

٥. أهداف التقويم التربوي:

يرى أحمد الطيب أن من أهداف التقويم التربوي معرفة اتجاهات الطلاب، ومعرفة مدى فهم التلاميذ لما درسوه من حقائق ومعلومات، ومدى قدرة هؤلاء على الاستفادة بهذه المعلومات في الحياة، ومعرفة نوع العادات والمهارات التي تكونت عند التلميذ، ومدى استفادتهم منها حياتهم. (الطبيب، ١٩٩٩م)

ويرى محمود الربيعي أن من أهداف التقويم التربوي الاهتمام بتحسين جميع العوامل، والظروف المختلفة التي تؤثر على تحسين مظاهر التعليم المؤثرة بشكل مباشر على تحسين نمو الطلبة وتعليمهم، ومتابعة تطور الثورة العلمية من قبل المعلمين، وغرس مبادئها لدى طلبتهم لكونها ضرورية جدا لإحداث التغيير والتقدم في مجالاتها المضبوطة. (محمود الربيعي).

في حين يرى رجاء علام أن من أهداف التقويم التربوي أنه يدفع الطلاب إلى الاستذكار والتحصيل، وأنه يساعد على تتبع المعلم لتلاميذه من الناحية التعليمية. (رجاء علام، ٢٠٠٥م).

الدراسة الميدانية:

أ) أدوات البحث: للإجابة عن أسئلة البحث، وتحقيق أهدافه قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث والإجراءات التالية:

١. قائمة مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي:

الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد مهارات الكتابة الإبداعية

المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

مصادر إعداد القائمة: اشتمت هذه القائمة من المصادر التالية:

- البحوث والدراسات السابقة العربية منها والأجنبية التي أجريت في مجال التعبير الكتابي بصفة عامة، والتعبير الكتابي الإبداعي بصفة خاصة. وكذلك الأدبيات والكتب والمراجع التربوية التي تناولت التعبير الكتابي،

والرجوع إلى قوائم مهارات التعبير الكتابي الإبداعي التي توصلت إليها البحوث والدراسات السابقة.

• إجراء عدد من المقابلات مع بعض الأساتذة المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرق تدريسها؛ وذلك للاستفادة من آرائهم في أهم مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي. وقد تم التوصل إلى قائمة من مهارات الكتابة الإبداعية من خلال المصادر السابقة، وتم تضمينها في قائمة مبدئية تمهيدا لعرضها على السادة المحكمين.

صدق القائمة: بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها المبدئية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بهدف تحديد مدى مناسبة هذه المهارات لطلاب الصف الأول الثانوي، ومدى صحة الصياغة اللغوية لهذه المهارات، وحذف أو تعديل ما يرونه غير مناسب، وإضافة المهارات التي يرون إضافتها، وقد أبدى المحكمون موافقتهم على المهارات مع اقتراح بعض التعديلات في صياغة بعض المهارات مثل: أن يبرز الطالب الفكرة العامة والأفكار الرئيسة للموضوع، فقام المحكمون ب فصلها إلى مهارتين، كما قام المحكمون بحذف بعض المهارات وهي: أن ينتج الطالب عدد كبير من المفردات، وأن يثري جملة باستخدام الصفات والظروف وأشباه الجمل.

وصف القائمة: بعد تحليل آراء المحكمين تم استخراج النسب المئوية للموافقة على كل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية، وقد اعتبرت الباحثة المهارة التي حصلت على موافقة ٨٠% فأكثر شرطا لقبولها، وبلغ عدد المهارات اثنتي عشرة مهارة.

٢. اختبار مهارات الكتابة الإبداعية:

الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس مهارات الكتابة الإبداعية المتوافرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي (عينة البحث).

مصادر بناء الاختبار: اعتمدت الباحثة في إعداد الاختبار، واشتقاق مفرداته على المصادر التالية: البحوث والدراسات السابقة في مجال الكتابة الإبداعية، والأدبيات التربوية التي لها صلة بكيفية إعداد الاختبارات اللغوية، ومفردات قائمة المهارات التي تم إعدادها.

مكونات الاختبار: تم صياغة الاختبار بحيث تغطي مهارات الكتابة الإبداعية، وتكون الاختبار من ثمانية أسئلة موضوعية، وسؤالاً مقالياً. وقد جمعت الباحثة بين الأسئلة الموضوعية والمقالية للاستفادة من مميزات كل نوع منهما.

صدق الاختبار: للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار؛ تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين لمعرفة آرائهم في مدى وضوح تعليمات الاختبار، ودقة صياغة مفرداته لغوياً، وعلمياً، ومدى قياسه للهدف الذي وضع من أجله، ومدى مناسبة المفردات لطلاب الصف الأول الثانوي، وقد أشار بعض المحكمين إلى بعض التعديلات التي تتعلق ببعض مفردات الاختبار، وتم إجراؤها في ضوء آراء وملاحظات السادة المحكمين؛ وبذلك أصبح الاختبار صادقاً ظاهرياً.

ثبات الاختبار: للتأكد من ثبات الاختبار؛ قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاختبار على عينة البحث، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في المرتين؛ وذلك باستخدام معادلة معامل الارتباط " لبيرسون".

$$r = \frac{N \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{(N \text{ مج س} - 2) (N \text{ مج ص} - 2)}$$

ن: عدد الطلاب (العينة)، س: درجات الطلاب في التطبيق الأول للاختبار،
ص: درجات الطلاب في التطبيق الثاني للاختبار.

تحديد زمن الاختبار:

لتحديد زمن الاختبار؛ تم استخدام المعادلة الآتية:

زمن الاختبار = زمن أول تلميذ ينهي الإجابة عن الاختبار + زمن آخر تلميذ ينهي الإجابة عن الاختبار

٢

وقد تحدد زمن الاختبار وهو (٧٠ دقيقة) من خلال التجربة

الاستطلاعية كما يلي:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{80}{2} + \frac{60}{2} = \frac{140}{2} = 70$$

٣. استمارة تحليل كتابات الطلاب:

الهدف من الاستمارة: هدفت الاستمارة إلى تحليل كتابات الطلاب؛ لقياس مدى إجادة الطلاب لمهارات الكتابة الإبداعية.

مصادر بناء الاستمارة: اعتمدت الباحثة في بناء الاستمارة على البحوث والدراسات السابقة في مجال الكتابة الإبداعية، ومفردات قائمة المهارات والتي سبق إعدادها.

وصف الاستمارة: حوت الاستمارة على مهارات الكتابة الإبداعية المحددة في البحث، وأمام كل مهارة منها ثلاثة أماكن تبين الدرجات المخصصة لها على حسب درجة الأداء، ومقدار تواجدها في كتابات الطلاب، فالأداء الجيد للمهارة يأخذ درجتين، والأداء المتوسط للمهارة يأخذ درجة واحدة، وعدم وجود أداء للمهارة يأخذ صفر، ثم يحسب مجموع الدرجات بصورة كلية، ولكل طالب استمارة مستقلة لتقدير درجاته، ومعرفة مستواه.

صدق الاستمارة: للتأكد من صدق الاستمارة، تم عرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين، وقد طلب منهم إبداء الرأي حول الاستمارة من حيث: توزيع درجة كل مهارة من مهارات الاختبار، وملائمة الاستمارة لتصحيح الاختبار، وسهولة استخدام الاستمارة، وآية ملاحظات أو إضافات أخرى. وقد أشار بعض المحكمين إلى بعض التعديلات، وقد أخذت في الاعتبار، وتم تعديل الاستمارة في ضوءها.

٤. استبانة أسباب ضعف مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

الهدف من الاستبانة: هدفت الاستبانة إلى التعرف إلى أسباب ضعف مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

مصادر بناء الاستبانة: اعتمدت الباحثة في بناء الاستبانة على البحوث والدراسات السابقة في مجال الكتابة الإبداعية، وكذلك المراجع العربية والأجنبية التي تناولت مبادئ التقويم وأسسها.

مكونات الاستبانة: حوت الاستبانة سبعة أسئلة مفتوحة الإجابة للتعرف إلى أسباب ضعف مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

صدق الاستبانة: للتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين، وقد طلب منهم إبداء الرأي حولها من حيث: مدى

مناسبة الأسئلة، ومدى وضوح الأسئلة، ومدى صحة صياغتها، وأية ملاحظات أو إضافات أخرى. وقد أشار بعض المحكمين إلى بعض التعديلات، وقد أخذت في الاعتبار، وتم تعديل الاستمارة في ضوءها.

٥. استبانة طرق علاج ضعف مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي: وتم إعدادها بنفس خطوات استبانة أسباب ضعف مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

نتائج البحث:

وقد توصل البحث إلى النتائج التالية:

أولاً- مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي:

بعد عرض قائمة المهارات على المحكمين، والأخذ بآرائهم توصلت الباحثة إلى أن مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي هي: " أن يضع الطالب عنوانا مناسباً للموضوع يعبر عن مضمونه، أن يكتب الطالب مقدمة مشوقة للموضوع، أن يبرز الطالب الفكرة العامة للموضوع، أن يبرز الأفكار الرئيسية للموضوع، أن يرتب الأفكار ترتيباً منطقياً، التتويج بين الأساليب الخبرية والإنشائية، أن يدعم الأفكار بالأدلة والشواهد، أن يستخدم أدوات الربط استخداماً سليماً للربط الجيد بين الجمل أن يراعي الطالب الوحدة العضوية للموضوع، أن يتبع نظام الفقرة من حيث الشكل والمضمون، أن يستخدم الطالب علامات الترقيم المناسبة، أن يكتب الطالب خاتمة موجزة ومناسبة للموضوع.

ثانياً- مهارات الكتابة الإبداعية المتوافرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

تم تطبيق الاختبار على عدد خمسة وأربعين طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة، وقامت الباحثة أثناء تصحيح الاختبار باستبعاد عشرة ورقات؛ وذلك لعدم قدرتها على قراءة إجابة السؤال المقال. وبعد تصحيح الاختبار توصلت الباحثة إلى أن طالبات العينة لم يصلوا إلى درجة التمكن (٨٠%) في جميع المهارات التي احتوت عليها القائمة. وفيما يلي عرض للنسب الدالة على مستوى الطالبات في مهارات الكتابة الإبداعية:

المهارة	نسبة مستوى الطالبات في مهارات الكتابة الإبداعية
---------	---

٢٠ - أقل من ٤٠%	٤٠ - أقل من ٦٠%	٦٠ - أقل من ٨٠%	
٢٢	٨	٥	الأولى
٢٢	١٠	٣	الثانية
٢٠	١٢	٣	الثالثة
٢٥	٨	٢	الرابعة
٢٣	٩	٣	الخامسة
٢٦	٨	١	السادسة
٢٥	٧	٣	السابعة
٢٧	٦	٢	الثامنة
٢٠	١٢	٣	التاسعة
١٥	١٠	١٠	العاشرة
٢٥	٧	٣	الحادية عشرة
٢٠	١٠	٥	الثانية عشرة

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن معظم طالبات الصف الأول الثانوي يعانين من ضعف في مهارات الكتابة الإبداعية.

ثالثاً: أسباب ضعف مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

ولتحديد أسباب ضعف مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، قامت الباحثة بتطبيق استبانة على عشرين معلماً من معلمي اللغة العربية للتعرف عليها، وقامت الباحثة بتفريغ إجابات المعلمين فكانت الأسباب كما يلي:

١. **أسباب تتعلق بالأهداف:** وتتمثل في أن صياغة الأهداف ما هي إلا إجراء روتيني يقوم المعلم به، ولا يلتزم بهذه الأهداف، وأنه لا توجد أهداف عامة يلتزم بها جميع المعلمين في تدريس الكتابة الإبداعية، وأن أهداف الكتابة الإبداعية غير متوافقة مع عناصر المنهج الأخرى من محتوى، وطرق تدريس، وأنشطة ووسائل تعليمية، وأساليب التقويم.

٢. **أسباب تتعلق بالمعلم:** وهي فرضهم موضوعات تقليدية على طلابه دون مراعاة ميولهم وحاجاتهم، وقلة عنايتهم بالالتزام بالفصحى أثناء الحصص، وقلة متابعة المعلمين لأعمال الطلاب الكتابية، وإهمال تقويمها، وعدم تخصيص حصص معينة لتبصير الطلاب بمواطن الخلل والضعف في كتاباتهم، وعدم الاهتمام بحصص الكتابة، وتحويل بعضها

إلى حصص لتدريس فنون اللغة العربية الأخرى، كالنحو، والنصوص، والقراءة، وغيرها.

٣. أسباب تتعلق بالطالب: وتتمثل في قلة اهتمام الطلاب بمادة التعبير، وإهمالهم لحصتها؛ حيث يعتبرونها مادة سهلة ولا تحتاج إلى دراسة، وخاصة أنها ليس لها كتاب مقرر يلتزم الطلاب بقراءته، وقلة المخزون اللغوي عند الطالب، وقلة كتابة الموضوعات، فقد يمر عام دراسي كامل، ولا يتناول الطالب سوى موضوع أو موضوعين.

٤. طرق التدريس: من أسباب ضعف مهارات الكتابة الإبداعية اعتماد المعلمين على الطريقة التقليدية التي يقوم فيها المعلم بكتابة موضوعين على السبورة ويكلف الطلاب بالكتابة في أحدهما. وقليل ما يستخدم المعلمون الاستراتيجيات وطرق التدريس الحديثة التي قد تعمل على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

٥. الأنشطة التعليمية: من أسباب ضعف مهارات الكتابة الإبداعية قلة الاهتمام بالأنشطة التعليمية المصاحبة في تدريس الكتابة الإبداعية.

٦. طرق التقويم: فطرق التقويم التقليدية لا تتناسب مع تقويم مهارات الكتابة الإبداعية؛ حيث يقوم المعلم بتصحيح الكراسات تصحيحا كميًا، ويضع درجات رقمية لا تعتمد على معيار معين. كما أن المعلمين لا يخصصون حصصًا لتبني الطلاب بمواطن الخلل، والضعف في كتاباتهم.

٧. أسباب أخرى: ومنها: ازدواجية اللغة: بمعنى وجود تضارب بين اللغة الفصحى واللغة العامية. وعدم تنمية حصيلة الطلاب اللغوية الفصيحة: فالمعلمون لا يستثمرون ما في دروس اللغة من أنماط لغوية راقية؛ لتدريب الطلاب على استعمالها في مواقف جديدة. ووسائل الإعلام: والتي تستخدم اللغة العامية في البرامج الإذاعية والتلفازية؛ مما يؤثر على أداء الطلاب في الموضوعات التي يكتبونها، والأسرة: فهي لا تتيح المجال للطلاب للحديث والتعبير عن آرائهم، كما أنها لا تشجعهم على القراءة، وقلة عنايتهم بتوفير مكتبة منزلية.

رابعًا: علاج ضعف مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي: ولتحديد طرق علاج ضعف مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، قامت الباحثة بتطبيق استبانة على عشرين معلمًا من معلمي

اللغة العربية للتعرف عليها، وقامت الباحثة بتفريغ إجابات المعلمين فكانت كما يلي:

١. **ما يتعلق بالأهداف:** أن يقوم المعلمون بالالتزام بالأهداف التي يتم وضعها لتدريس الكتابة الإبداعية، وأن تتوافق أهداف الكتابة الإبداعية مع عناصر المنهج الأخرى من محتوى، وطرق تدريس، وأنشطة ووسائل تعليمية، وأساليب التقويم.

٢. **ما يتعلق بالمعلم:** توجيه المعلمين لطلابهم إلى الاطلاع، والقراءة لكل مجالات الكتابة الإبداعية من شعر، ونثر، وقصة، ومقالة، ومسرحية؛ وذلك حتى تنتسج دائرة ثقافتهم، ويتم إثراء معجمهم اللغوي بالألفاظ الصحيحة، والتراكيب السليمة، وتمدهم بالأفكار الإبداعية الجيدة. وأن يعمل المعلمون على إيجاد دافع لدى الطلاب للكتابة، وأن يقوم بتشجيعهم على القيام بالكتابة. وإعطاء الطلاب الحرية في اختيار الموضوعات التي تناسبهم؛ وذلك لأن الكتابة الحرة تعد حافزا يستثير الطالب. والتزام المعلمين بالتحديث باللغة العربية الفصحى السليمة أثناء حديثهم أمام الطلاب.

٣. **ما يتعلق بالطالب:** وتتمثل في اهتمام الطلاب بمادة التعبير، واهتمامهم بحصتها؛ وزيادة المخزون اللغوي عند الطالب من خلال كثرة القراءة والاطلاع، ومن خلال كثرة كتابة الموضوعات؛ حتى يتمكنوا من مهارات الكتابة الإبداعية.

٤. **ما يتعلق بطرق التدريس:** من ذلك التجديد والتنوع في طرق التدريس بحيث يتفاعل الطلاب مع المعلمين. ووضع أدلة للمعلمين تساعدهم على الاتجاهات الحديثة في التدريس، وفي اختيار الموضوعات، وفي التخطيط، والتنفيذ، والتقويم.

٥. **طرق علاج تتعلق بالأنشطة التعليمية:** من خلال الاهتمام بالأنشطة التعليمية المصاحبة في تدريس الكتابة الإبداعية، ومن خلال إجراء المسابقات في الفصل والمدرسة كمسابقة أفضل قصة أو مسرحية أو بحث.

٦. **طرق علاج تتعلق بطرق التقويم:** تصحيح المعلم لأخطاء الطلاب الكتابية بدقة، ومتابعتهم لتصحيح ما وقعوا فيه من أخطاء. وأن يخصصوا حصصا لتبني الطلاب بمواطن الخلل، والضعف في كتاباتهم.

٧. **طرق علاج أخرى:** ومنها: ضرورة تقديم الإذاعة والتلفاز برامجها بلغة فصيحة، والبعد عن اللغة العامية. ومتابعة الأسرة لأبنائها، وتشجيعهم على

القراءة الحرة، ووضع الحوافز للقراءة؛ حتى يقوموا بتكوين ثروة لغوية جيدة؛ مما يحسن من أدائهم الكتابي. واستماع الآباء لأبنائهم وعدم المقاطعة أثناء الحديث، ومنحهم الحرية في التعبير، والثقة بالنفس.

التوصيات:

١. في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث؛ فإن الباحثة توصي بما يلي:
١. ضرورة أن يهتم واضعو مناهج اللغة العربية بمراجعة مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وأن يقوموا بوضع أهدافها، وطرق تدريسها، وأنشطتها التعليمية والوسائل التعليمية ووسائل التقويم.
٢. على معلمي اللغة العربية أن يعملوا على إيجاد الدافعية للكتابة لدى الطلاب.
٣. على معلمي اللغة العربية أن يقوموا بالتنوع في استخدام المداخل والاستراتيجيات وطرق التدريس الحديثة في تعليم مهارات الكتابة الإبداعية.
٤. ضرورة تطوير أساليب تقويم الكتابة الإبداعية.
٥. ضرورة إطلاع الطلاب على أخطائهم الكتابية، وطرق تصويبها.

البحوث المقترحة:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث، وفي ضوء التوصيات السابقة تقترح الباحثة القيام بالبحوث التالية:
١. تقويم مهارات الكتابة الإبداعية في كل صف من الصفوف الدراسية بمراحل التعليم قبل الجامعي.
 ٢. تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في تدريس مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية.
 ٣. بناء برامج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية تتناسب مع كل صف من الصفوف الدراسية بمراحل التعليم قبل الجامعي.
 ٤. فعالية استخدام بعض المداخل، والاستراتيجيات، وطرق التدريس الحديثة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في المرحلة الثانوية.
 ٥. فعالية استخدام الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

- أبو الذهب البدرى علي (٢٠٠٨م): فاعلية استخدام الرسوم الكاريكاتورية في تدريس التعبير في تنمية الكتابة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي العشرون، مناهج التعليم والهوية الثقافية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٣٠-٣١ يوليو، المجلد الأول، ص ١٥٤.
- أحمد محمد المقوسي (١٩٩٥م): أساليب تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية (غزة: كلية التربية، جامعة الأزهر، ص ١٣٤).
- أسماء عبد الرحمن فهمي (٢٠٠٢م): فاعلية استخدام الأنشطة في مرحلة ما قبل الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد الثامن عشر، نوفمبر، ص ٨٨.
- أسماء عبد الرحمن فهمي (٢٠٠٢م): فاعلية استخدام الأنشطة في مرحلة ما قبل الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد الثامن عشر، نوفمبر، ص ٦٦.
- إياد إبراهيم خليل عبد الجواد (٢٠٠١م): برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية للتعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة (رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس).
- بسام عايش النجار (٢٠٠٤م): برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة غزة (رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ٢٧).
- ثناء عبد المنعم رجب حسن (٢٠٠٥م): أثر استخدام المدخل التفاوضي وأسلوب الحافظة على تنمية مهارات التعبير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد المائة، يناير.

- ثناء عبد المنعم رجب (٢٠١١م): استراتيجيات متعددة المسارات لتنمية مهارات التعبير الكتابي في مجالاته المفضلة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ١٦٧، فبراير، ص ١٠٢.
- حسن أحمد حسن مسلم (٢٠٠٠م): برنامج لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية (رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق).
- حسن سيد شحاتة (٢٠٠٠م): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط٤، ص ٢٤٢، ٢٤٣).
- حسين قورة (١٩٩٦م): منطلقات أساسية في تعليم اللغة العربية، مجلة التربية، قطر، العدد ١١٧، ص ٧٥.
- خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار (٢٠٠٢م): فن التعبير الوظيفي (غزة: مطبعة ومكتبة منصور، ص ٢٩).
- راجح حسين تميم (٢٠٠٤م): فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة في بعض مجالات التعبير الإبداعي عند طلبة المرحلة الثانوية (رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق).
- رعد مصطفى خصاونة (٢٠٠٨م): أسس تعليم الكتابة الإبداعية (عمان: عالم الكتب الحديث، ص ٣٨).
- زيد الهويدي (٢٠٠٢م): الإبداع ماهيته، واكتشافه، وتنميته، الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي، ص ١٤٣.
- سامي محمد ملح (٢٠٠٥م): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص ٤٦، ٤٧.
- سعيد عبد الله لافي (٢٠٠٥م): تنمية مهارات بعض مجالات التعبير الإبداعي والوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمي السابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، المجلد الأول، ٢٦ - ٢٧ يوليو، ص ٢١٤ - ٢٥٩.
- سلوى حسن محمد بصل (٢٠٠٥م): المناشط التعليمية المصاحبة وأثرها علي تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي (رسالة ماجستير) غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق).

سلوى عزازي (٢٠٠٤م): تصور مقترح لمنهج في اللغة العربية قائم على الوعي الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

سيد السايح حمدان (٢٠٠٣م): استخدام العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي، والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر العلمي الخامس عشر، مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، المجلد الثاني، ٢١-٢٢ يوليو.

عبد الله الصمادي، وماهر الدرايع (٢٠٠٤م): القياس والتقييم التربوي بين النظرية والتطبيق، عمان، دار وائل، ص ٣٢.

عدلي عزازي جلهوم (٢٠٠٨م): فاعلية استخدام التعلم النشط في تدريس الأدب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية (مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد السابع والستون، مايو).

علي أحمد مذكور (٢٠٠٨م): تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، ص ٢٩).

عماد توفيق السعدي، وآخرون (١٩٩٢م): أساليب تدريس اللغة العربية (الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع، ص ٧٨).

فايزة عوض (٢٠٠٢م): مقارنة بين المدخل التقليدي ومدخل عمليات الكتابة في تنمية الوعي المعرفي بعملياتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، ص ٧، ٨.

فتحي يونس (٢٠٠١م): استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية (القاهرة: مطبعة الكتاب الحديث، ص ١٧٧، ١٧٨).

فيصل حسين العلي (١٩٩٨م): المرشد الفني لتدريس اللغة العربية (الأردن: دار الثقافة، ص ٧١).

ماجد الديب (٢٠٠٧م): مبادئ ومهارات التدريس الفعال، غزة، دار آفاق، ص ١٧٨، ١٧٩.

محمد أحمد حسين الدقري (٢٠١١م): فاعلية استراتيجيات لتدريس الموضوعات البلاغية من خلال القصص القرآني في تنمية مهارات التدوق الأدبي

- ومهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية (رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس)
- محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣م): الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية (القاهرة: عالم الكتب، ص ٦٤).
- محمد السيد علي (٢٠٠٣م): التربية العملية وتدريب العلوم (عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، ص ٢٣٧، ٢٣٦).
- محمد شحادة زقوت (١٩٩٩م): المرشد في تدريس اللغة العربية (غزة: مكتبة الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، ص ٢١١).
- محمد صلاح الدين مجاور (٢٠٠٠م): تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية (القاهرة، دار الفكر العربي، ص ١٧٧).
- محمود عبد العزيز محمود المهدي (٢٠٠٣م): فاعلية وحدة نحوية بلاغية مقترحة في ضوء علم النحو التحويلي على تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية والطلاقة اللفظية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهرى، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة طنطا، فرع كفر الشيخ.
- محمود محمد السيد عبد الكريم (٢٠٠٥م): تنمية بعض الاستراتيجيات المعرفية اللازمة لمجالات الكتابة وأثرها في تحسن الأداء الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه كلية التربية، جامعة طنطا.
- مصطفى إسماعيل موسى (٢٠٠٢م): أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في مجال الفصة والوعي القصصي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد السابع والسبعون، يناير).
- وحيد السيد حافظ، جمال سليمان عطية (٢٠٠٦م): فعالية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية (مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد السادس عشر، العدد ٦٨، أكتوبر، ص ١٦٥ - ٢٠٣).